كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

مدخل تعليم اللغة العربيّة لأغراض خاصّة في الجامعات السعوديّة: ملامح الواقع وآفاق التطوير

إعــداد

د / فواز بن صالح السلمي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بجامعة الطائف

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الثاني – فبراير ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة الحاليّة التَّعرّف على ملامح الواقع الفعلي لمدخل تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة بالجامعات السعوديّة، وتقديم تصوّر مقترح للارتقاء به ؛ ولتحقيق الهدف السابق، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التّحليلي، المستند على تحليل الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال، ودلت نتائج تحليل الواقع على ضعف الاهتمام بمدخل تعليم اللغة لأغراض خاصة ، ويتضح ذلك من خلال غلبة النظرة التخصصية عند وضع مناهج اللغة العربية لغير المتخصصين، دون مراعاة طبيعة تخصصات الطلاب الذين تقدم لهم هذه المقررات، وتوحيد أهداف هذه المقررات، ومضامينها، وطرق تقديمها في جميع الكليات الجامعية، والتركيز على المجال المعرفي، وإهمال الجوانب الوجدانية والمهارية، وقدّمت الدراسة تصوّراً تطويرياً يرتكز على مدخل تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، من خلال تحديد الاحتياجات اللغوية، والاعتماد على نصوص متنوّعة تستجيب لحاجات الطلاب، وتفي بمطالب إعدادهم في مجال تخصصهم، واستخدام أساليب تقويمية تتجاوز تقويم المعرفة اللغوية إلى تقويم الأداء اللغوي، كما قدّمت الدّراسة عدداً من التوصيات والمقترحات ذات الصّلة.

Abstract:

The current study targeted identifying the features of the actual reality of the entry to teaching Arabic, for specific purposes to Saudi universities, and to present a proposed vision to upgrade it, to achieve the previous goal. The study used descriptive analytical method through induction and analysis of previous studies and research in this field, Reality analysis results showed poor interest in the entry to language education for specific purposes; this is obvious through the predominance of the professional view when putting the curriculum of Arabic by non-professionals, without taking into consideration the nature of the students' majors who are taking these courses, unification of the objectives of these courses and their implications, and ways to present these courses in all universities, focusing on the knowledge area, and neglecting both emotional and artistic aspects .The study provided an evolutionary vision based on the entry of teaching Arabic for specific purposes, through identifying the linguistic needs, relying on various texts that respond to students' needs, meeting the demands of their preparation in the field of their majors, and using orthodontic methods that go beyond the evaluation of linguistic knowledge to evaluate language performance, The study also presented a number of relevant recommendations and proposals.

مقدمة الدراسة والإحساس بمشكلتها:

لم يعرف التاريخ الإنساني – على امتداد قرونه المتعاقبة – أمةً من الأممِ استطاعت أنْ تصنعَ ثقافةً معبِّرةً عن تراثها وحضارتها، بغير لغتها، فاللغةُ جوهرُ الفكر، ورمز الهويّة، ورهان التنمية، الأمر الذي يجعل من الاهتمام باللغة العربية مطلباً ملحاً، وضرورةً عصريةً، خصوصاً في زمنٍ تتزايد فيه إشكالات العولمة اللغوية بمختلف أشكالها وتعقيداتها، مستهدفةً طمسَ معالمِ الخُصوصيّة اللغوية، والثقافية للمجتمع العربي المسلم، بما يؤثر على وجوده الماديّ والمعنويّ.

ولعلّ أبلغ مظهر من مظاهر الحفاظ على تلك الخصوصية هو الاهتمام بتعليم اللغةِ العربية، لكافة الطلاب على اختلاف مراحلهم الدراسية، لا سيّما في المرحلة الجامعية ؛ لكونها ركيزةً رئيسةً في دعم خطط الدولة، وبرامجها التنموية الشاملة، التي عبّرت عنها –بوضوح– خطة التّحول الوطني (٢٠٣٠م)، كما أنها وسيلة للتّواصل العلمي مع مصادر المعرفة؛ إذ من خلالها يستطيع الطالبُ الجامعيُّ الارتباط بدينه الإسلامي، وتراثه العربي الزاخر، وتثقيف نفسه، والتعبير بلغةٍ سليمةٍ، بعيدةٍ عن ركاكة الأساليب، وغموض المعاني، بحيث يكون قادراً على التَّواصل الفعّال مع سائر أفراد مجتمعه.

وقد تنامى – مع مطلع الألفية الثالثة – اتّجاهٌ لدى عددٍ من الباحثين المهتمين بتعليم العربية نحو ضرورة تعليمها للطلاب الجامعيين – على اختلاف تخصصاتهم – بروحٍ مسايرةٍ للعصرِ، ومتواكبةٍ مع متغيراته؛ بغية الإسهام في إعداد الكوادر البشرية المتسلحة بلغتها، والمتمكّنة من مهاراتها ، في شتى المجالات والميادين (عبدالحليم،٢٠٠٣م:٣٤٨؛ الضبياني،٢٠٠٤م:٨) حتى يتسنّى لها بذلك أن تكون مؤثّرةً في المجرى العام للفكر الإنساني لا أنْ تكون متأثرةً به.

واستشعاراً لتلك الأهمية؛ أولَتْ وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية اللغةَ العربيةَ قدراً من الاهتمام والعناية ، ويتجلى ذلك من خلال ما نصّتْ عليه اللوائح والأنظمة التي شرّعتها ؛ حيث أكَّدت المادة الحادية عشرة من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات على اعتبار العربية لغة رسمية، يتمّ بها التّدريسُ في الجامعات، وفي مختلف مؤسسات التعليم العالي (وزارة التعليم العالي، ١٤٢٨هـ: ٢٩). ومن هذا المنطلق، بادرت الجامعات السعودية إلى تدريسها بوصفها متطلّباً جامعياً لعموم طلابها على اختلاف تخصصاتهم.

وبـرغم تلـك الأهميـة ، إلاّ أن الأدب التربـوي ذا الصـلة يُعْـرِبُ عـن واقـعٍ لغـويّ مخيّـب للطموحات والآمال ، ومتخلّفٍ – إلى حدّ كبير– عمّا يحظى به هذا الميدان من أهميةٍ ومكانةٍ، إذ أجمعت جميع الأبحاث والدراسات العلمية التي تناولت واقع العربية في المرحلة الجامعية–التي أمكن للباحث معاينتها– على تفشي ظاهرة الضعف اللغوي بين عموم طلاب الجامعات ، من قبيل دراسة الخليفة (٢٠٠٥م) ودراسة الزهراني(٢٠١٦م)وغيرهما.

وإذا كانت الدراسات والأبحاث العلمية قد أثبتت شيوع هذه الظاهرة بين عموم الطلاب الجامعيين ، فإن حدتها لدى غير المتخصصين في العربية أكثر وضوحاً. وهذا ما صرّحت به عدد من الدراسات السابقة، مثل دراسة جلهوم (١٤١٨هـ) والحاج (٢٠٠٢م) وطعيمة (٢٠٠٣م) وصفاء محمود (٢٠٠٨م) والشمري والفياض(٢٠١٣م) والسلمي (١٤٣٦هـ) حيث أثبتت جميعها وجود تدنٍ لغويٍّ عامٍ يعاني منه طلاب غير الاختصاص عند دراستهم اللغةَ العربيةَ متطلّباً جامعيّاً.

ويحذّر النصار (٢٠١٢م) من تداعيات هذا الواقع بقوله "وإذا لم يتدارك الساسة والمثقفون والتربويون هذه المشكلة، ويسعوا إلى علاجها والحد من آثارها، فإن العواقب ستكون وخيمة على المشهدين العلمي والثقافي، فضعف الطلاب لغوياً يعني قصوراً في أداء مهامهم الثقافية والعلمية، وقصوراً في التواصل العلمي مع مصادر المعرفة، وقصوراً ثقافياً يحدّ من انتفاعهم بالرصيد العلمي الزاخر لأمتهم والأمم الأخرى، وفوق ذلك ضعفاً في ارتباطهم بدينهم الإسلامي وتراثهم العربي"ص٢٢

وأشار عددٌ من الباحثين إلى جملةٍ من الأسباب التي أدّت إلى تفاقم هذه الظاهرة لدى طلاب غير الاختصاص، يأتي من أبرزها: غلبة النظرة التّخصّصيّة عند وضع مناهج اللغة العربية لغير المتخصصين دون مراعاة طبيعة تخصصات الطلاب الذين تقدم لهم هذه المقررات، وتوحيد أهداف هذه المقررات ومضامينها وطرق تقديمها في جميع قطاعات الكليات الجامعية، ومعاهد التعليم العالي، فضلاً عن عدم وضوح الهدف من دراسة هذه المقررات لدى القائمين على تدريسها، والمتعلمين على حدٍّ سواء، فضلاً عن عرض اللغةِ بصورةٍ مُشوّهةٍ، ومبتورةٍ، ومُختزلةٍ، في أطرٍ بعيدةٍ عن سياق حياة المتعلمين التعليمية والعمليّة، وبعيدة عن واقع محيطهم الاجتماعي، الأمر الذي ولّد شعوراً لدى الطلاب بعدم أهمية المادة اللغوية في حياتهم العملية والتعليمية (جلهوم،١٤١٨هـ:٣٠١ ؛ عبد الحليم ،٢٠٠٣م:٣٤٣ ؛حماد وحمدان،٢٠٠٣م:٨٣؛ ابتسام ناجي، ٢٠٠٦م:١٨٦؛ البقمي،٢٠١١م:١١٦؛ السلمي،١٤٣٦هـ:١٣).

وفتحت أوجهُ النقد السابقة المجالَ أمام ظهور ما يُعرَف بمدخل تعليم اللغة لأغراض خاصة، حيث طالب عددٌ من المهتمّين بضرورة الانطلاق في تدريس اللغة العربية لطلاب غير الاختصاص من منطلقاتٍ وظيفية، يُوجّه فيها تعليمُ اللغة لأغراض خاصة، بحيث تراعي أغراض المتعلمين، وحاجاتهم الفعلية، ومتطلباتهم الوظيفية المستقبليّة (حماد وحمدان، ٢٠٠٣م:١٧؛ علي،٢٠١٣م:٢٨٤؛ علي،١٤٣٨هـ:٢١).

وفي ذات السياق تؤكِّد دراسة الحاج (٢٠٠٢) وطعيمة (٢٠٠٣م) وأبو زنادة (٢٠٠٣م) على ضرورة الاهتمام بالمجال التخصصي لكل كلية عند إعداد مقررات اللغة العربية لغير المتخصصين، وتضمينه نصوصاً ذات صلة بتخصص الطالب الجامعي، والتخطيط للمحتوى الثقافي والاهتمام به، وتقديمه بما يتناسب وطبيعة الطالب وحاجاته الآنية والمستقبلية.

ويستمدّ مدخل تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة Arabic For specfic Purposes دلالته من خصوصيّة الدوافع الأكاديمية لدارسي العربية، ومن الخصوصية التي تتطلّبها الحقوق المعرفية التي ينتسب إليها الدارسون، التي تتطلّب توافر قدْرٍ من المفردات والتّراكيب التي تحقّق التَّواصل اللغوي المشبع لحاجاتهم(علي،١٤٣٨هـ:١٨). ويقوم هذا المدخل –في جوهره– على تحديدٍ دقيقٍ للحاجات اللغوية المُلِحّة، كما يعمل على ربطها بالمجال الأكاديمي للمتعلم، من خلال إقدار المتعلم على استخدام اللغة العربية في المواقف التواصليّة المختلفة ضمن المجال الأكاديمي (الضبياني، ٢٠٠٤م ، ٣٧؛ فرحة، ٢٠١٤م:٧٩).

ولأهمّية هذا المدخل؛ عُقِد في دولة ماليزيا عام (٢٠١٤م) مؤتمرٌ دولي في تعليم اللغة العربية وآدابها لأغراض خاصة، أوصى بضرورة التركيز على مدخل تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة عند تعليم العربية لطلاب غير الاختصاص.

وفي ضوء أهمية التَّوجّه لهذا المدخل، خصوصاً لدى طلاب غير الاختصاص بالمرحلة الجامعية، تتزايدُ الحاجة إلى قيام دراسة تستهدف التّعريف بهذا المدخل، والوقوف على ملامح واقعه الفعلي في الجامعات السعودية من واقع الأدبيات والدراسات التي تناولت هذا الموضوع، والخروج من ذلك كله برؤيةٍ تطويرية يمكن الإفادة منها في تلافي أوجه النقص والقصور التي حددتها الدراسات والأدبيات السابقة، وتستهدفُ – في الوقت ذاته – تطوير تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في المرحلة الجامعية، خصوصاً في ظلّ قِلَّة الكِتَابات التي تناولَتْ واقع تعليم اللغة العربية في الجامعات، واتجاهها – مع قلَّتها– لمعالجة واقع العربيَّة في إطار كلّيّات التّخصص، دون الاهتمام بوضعها في مختلف أقسام وكليات الجامعة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتحدّد مشكلة الدراسة في ضعف تلبية مقررات اللغة العربية المقدّمة لطلاب غير الاختصاص بالجامعات السعودية لاحتياجاتهم الخاصة الأكاديمية والمهنية المنبثقة من مدخل تعليم اللغة لأغراضٍ خاصة. والإسهام في حلّ هذه المشكلة يتطلّب الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١) ما ملامح الواقع الفعلي لتعليم اللغة العربية لطلاب غير الاختصاص بالجامعات السعودية من منظور مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصّة؟

٢) ما آفاق تطوير تعليم اللغة العربية لطلاب غير الاختصاص بالجامعات السعودية من منظور مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصّة في ضوء الواقع المحدّد؟

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية تحقيق الأهداف الآتية:

١) التعرف على واقع تعليم اللغة العربية لطلاب غير الاختصاص بالجامعات السعودية من منظور مدخل تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.

٢) تقديم مقترحات لتطوير تعليم اللغة العربية لطلاب غير الاختصاص بالجامعات السعودية من منظور مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصّة.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة الحاليّة من الأهمية المتزايدة التي يحتلها مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصّة بالمرحلة الجامعية، خصوصاً لدى طلاب غير الاختصاص، إذ يتيح هذا المدخل تعليم اللغة العربية بصورةٍ تتكامل مع متطلّبات إعداد الطّلاب في كليات تخصّصهم، بما يؤهّلهم مستقبلاً لمزاولة اللغة في مجال العمل بصورة وظيفيةٍ مثمرةٍ، ويُؤمّل أن تفيد هذه الدراسة واضعي مقررات الإعداد اللغوي العامّ على مستوى الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريسها، وتدفع بحركة البحث العلمي للأمام خصوصاً في مجال تعليم اللغة العربية لأغراض خاصّة بالمرحلة الجامعيّة.

حدود الدراسة:

تتحدّد حدود الدراسة بما يأتي:

١) مقررات الإعداد اللغوي العام التي يدرسها جميع طلاب الجامعة بوصفها متطلّباً عاماً.

٢) التَّعرُّف على واقع تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة بالجامعات السعودية، وتقديم رؤية تطويرية من خلال الاستئناس بالأفكار الواردة في الأدبيّات والدراسات السّابقة التي أمكن للباحث الاطلاع عليها.

منهج الدراسة:

تفرض طبيعة أهداف الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، المعتمد على استقراء الدراسات والأبحاث السابقة.

تحديد مصطلحات الدراسة:

١) **تعليم اللغة العربية بالجامعات السعودية:** يُقصَد به تعليم اللغة العربية للطلاب غير الاختصاص، من خلال مقررات لغوية عامّة ، تأتي في سياق الإعداد العامّ لجميع طلاب الجامعة على اختلاف تخصّصاتهم.

٢) **مدخل تعليم اللغة العربية لأغراض خاصّة:** أحد مداخل تعليم اللغة التي تُبنَى في ضوء حاجاتٍ لغويةٍ وظيفية (أكاديمية –مهنية) خاصّة بطلاب المرحلة الجامعية، بما ينمّي من مهاراتهم الاتّصاليّة، واستخدام اللغة العربية بنجاحٍ مهنيّاً وأكاديمياً.

أدبيات الدراسة:

مفهوم مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصة:

يستند مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصّة في كافة عناصره –من أهداف ومحتوى وطريقة تدريس وأساليب تقويم– إلى الأسباب التي دفعت المتعلمين لدراسة اللغة(طعيمة والناقة، ٢٠٠٩م:١٨٧). أي أنه منهج حُدِّدتْ مقرّراته بصفة رئيسةٍ وفق تحليلٍ مسبقٍ لحاجات المتعلمين اللغوية، وليس على أساس تفضيلات المعلم أو المؤسسة التعليمية التي تقدِّم المنهج اللغوي(علي،٢٠١٣م :٢٧٩).

ويتمحور مفهوم تعليم اللغة لأغراض خاصة في الإجابة عن السؤال الآتي: ما الحاجة من تعلّم اللغة؟ وترتبط الإجابة عن هذا السؤال بالمتعلم في المقام الأول، والنمط اللغوي المطلوب تعلّمه، وبيئة التعلم اللغوي، وتتعدّد الحاجات والأغراض التي تقود المتعلم لتعلّم لغةٍ ما ، فغرضه قد يكون أكاديمياً لفهم المواد التي يدرسها، أو مهنياً من خلال دراسة اللغة لأغراض أكاديمية أو طبية أو تجارية... إلخ (سعيد،٢٠١٢م:٣٢).

من هنا يمكن النظر إلى مدخل تعليم اللغة العربية لأغراض خاصّة بوصفه مدخلاً نوعياً "يستنَد في تصميمه إلى حاجاتٍ لغويةٍ خاصّةٍ بفئة من الدّارسين المنتمين لحقولٍ معرفيةٍ متباينةٍ مستهدفاً تمكين هؤلاء الدارسين من مهارات اللغة وعناصرها لتجويد أدائهم التّواصليّ المهني أو الأكاديمي(علي،١٤٣٨هـ:١٧).

ويتّضح مما سبق أنّ مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصّة ينطلق من المتعلّم وحاجاته ، وطبيعة اللغة التّخصصية التي تُستعمَل في ميدان التّخصص، والأماكن والمجالات التي تمارَس فيها هذه اللغة، لذا فإن بناء أيِّ منهجٍ لغوي في ضوء هذا الاتّجاه، يجب أن يسبقه تحليل دقيق لحاجات المتعلمين، بحيث يراعي جميع تلك المتطلبات، بغرض تدريبهم على استخدام اللغة لتصبّ في خانة التخصص الذي انتظموا في دراسته.

أهداف تعليم اللغة العربية لأغراض خاصّة:

يستهدف تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة تحقيق مجموعة من الأهداف يجملها الشافعي(١٩٨٦م :٨) و طعيمة (٢٠٠٣م :٣٤) وعلي(٢٠١٣م:٢٨١) فيما يأتي:

١) إرساء دعائم اللغة العربية في مختلف التّخصّصات الأكاديميّة، وإكساب الطلاب مهارات الكتابة الأكاديمية الرّصينة، باعتبار هذا المدخل البوابة الرئيسة لتعريب مختلف العلوم

٢) التعرف على المصطلحات العلمية في ميدان التخصص باللغة العربية.

٣) التّمكن من مهارة القراءة لكي يكيّفوا قراءاتهم حسب الهدف الذي يقرؤون له، كالقراءة السّريعة الكاشفة، والقراءة الناقدة، والقراءة للاختبارات ، أو القراءة لكتابة البحث.

٤) زيادة القدرة على كتابة المقالات والبحوث، بلغةٍ سليمة واضحةٍ.

٥) التّمكّن من مهارات استخدام اللغة العربية لدى الطلاب، مع التركيز على الجانب الوظيفي من اللغة.

٦) علاج الأخطاء اللغوية والنحوية والأسلوبية التي سادت بين طلاب الجامعات، خاصة لدى غير المتخصصين في اللغة العربية.

٧) تلبية احتياجات الطالب الجامعي في القرب من تخصصه عبر نصوص منتقاة، في حقول معرفية معيّنة، على أن تتخذ النصوص مجالاً لتصحيح اللسان وضبط الجمل.

٨) تنمية مهارات التلخيص، والتحليل، والعرض، والتقويم لدى الدارسين.

٩) محاولة تكوين سليقة لغوية واضحة للطالب الجامعي، لكونه مثقفاً عربياً يعرف حاضره من خلال تواصله مع موروثه الطويل.

١٠)تهذيب ملكة التذوق لدى الطلاب، مما يقربهم من اللغة، ويشجعهم على تذوق نصوصها مع الحرص على أنْ يكون للنصوص المنتقاة قيم إنسانية رفيعة تهذّب الوجدان.

١١)تضييق الفجوة القائمة بين العلوم الإنسانية والتجريبية، وإيجاد صيغة للتقارب بينها من خلال القراءات النصية الكاشفة، وتوظيف المحتويات الثقافية المصاحبة للمحتوى اللغوي في خدمة الأغراض الأكاديمية الخاصّة.

الفرق بين تعليم اللغة لأغراض عامّة وتعليمها لأغراض خاصة :

ثمّة فروق بين تعليم اللغة لأغراض عامة وتعليمها لأغراض خاصّة، ذاك أن تعليم اللغة لأغراض عامة يستهدف تزويد المتعلم بمهارات اللغة الرئيسة التي تمكّنه من استخدام اللغة استخداماً عاماً ، بينما يميل تعليمها لأغراض خاصة إلى التركيز على حاجات تخصّصية.

وقد حدّد عدد من الباحثين أمثال طعيمة (٢٠٠٣م :١٣) والتقاري (٢٠٠٨م :٩٢) وأبو زيد (٢٠١٣م:١٢١) وفرحة(٢٠١٤م:٧٩) وعلي (١٤٣٨هـ:٣٩) جملةً من الفروق يمكن إيجازها فيما يأتي:

١) يتَّسم منهج تعليم اللغة لأغراض عامّة بالعموم والاتساع ، أما منهج تعليم اللغة لأغراض خاصّة، فيتسم بالخصوصية ، ويبنى على حاجات المتعلم وأغراضه.

٢) يوجه تعليم اللغة لأغراض عامة لمجموعات غير متجانسة؛ بسبب اختلاف مجالات التخصص، في حين أنّ تعليم اللغة لأغراض عامة يخاطب مجموعات متجانسة يجمعهم مجال تخصصيّ واحد.

٣) يركِّز تعليم اللغة لأغراض عامة على القدرة اللغوية بأشكالها المختلفة ، أما تعليم اللغة لأغراض خاصّة فيتَّسم بالانتقائية، من خلال التركيز على النمط اللغوي الذي يبتغيه المتعلم.

٤) يغلب على تعليم اللغة لأغراض عامة الطول من حيث الزمن والمهارات ، لتعامله مع اللغة ككل، في حين أن تعليم اللغة لأغراض خاصة يركّز على مهارات محددة ، وخاصة لخدمة المجال المحدد.

٥) يصمم منهج تعليم اللغة لأغراض عامة على حاجات واسعة ، ويحتوي على المهارات اللغوية الأربع وما ينضوي تحتها من مهاراتٍ فرعيةٍ، أما منهج تعليم اللغة لأغراض خاصّة فيبنى على حاجاتٍ محددةٍ ، ومهاراتٍ لغويةٍ معينة.

٦) تتّسع محتويات منهج تعليم اللغة لأغراض عامة لتشمل كل ما له صلة بمواقف الحياة العامة، في حين يتضمّن منهج تعليم اللغة لأغراض خاصّة مواقف تواصلية محدّدة في مواقف العمل فقط، فهو يصمم لتلبية احتياجات معيّنة لدى المتعلّمين.

٧) الخبرة اللغوية في منهج تعليم اللغة لأغراض عامة تراكمية ؛ لأنها تُبنى على خطّة طويلةٍ تبدأ بالمستوى اللغوي المبتدئ وتنتهي بالمستوى المتقدّم، في حين أنّ الخبرة اللغوية في منهج تعليم اللغة لأغراض خاصّة إجرائية، صيغت لتتماشى مع الاحتياجات المحددة للدارس، وينتهي المقرر عندما يشعر الدّارس أن مستواه اللغوي قد أصبح جيداً.

٨) يركّز منهج تعليم اللغة لأغراض عامة على الثقافة العربية والإسلامية أو المحلية، بينما يركّز منهج تعليم اللغة لأغراض خاصّة على ثقافة التّخصص المهني الوظيفي.

٩) أطراف التواصل اللغوي في منهج تعليم اللغة لأغراض عامّة متعدّدة ؛ نظراً لتعدّد مواقف التّواصل الحياتيّة؛ وفي المقابل فإن أطراف عملية التواصل اللغوي في منهج تعليم اللغة لأغراض خاصّة محدّدة، فطالب كلية الطب على سبيل المثال ينبغي أن يُدرَّب على التواصل مع المرضى، وكيفية كتابة التقارير الطّبّيّة.

الدراسات السابقة في مجال تعليم اللغة لأغراض خاصة بالجامعات السعوديّة:

سيقتصر الباحث على إيراد عددٍ من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تعليم اللغة العربية لأغراض خاصّة بالجامعات السعودية.

استهدفت دراسة أبو زنادة (٢٠٠٣م) الكشف عن فاعلية برنامج قائمٍ على تعليم اللغة لأغراضٍ خاصة؛ لتنمية مهارات اللغة العربية لدى طالبات غير الاختصاص في المرحلة الجامعية، وتكوّنت عينة الدراسة من خمسين طالبة من طالبات السنة الثانية بكلية التربية للبنات بجدة، بواقع عشر طالبات من كل قسم علمي من أقسام الكلية، وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانةً لتحديد الاحتياجات الأكاديمية والمهنية لطالبات الأقسام العلمية، واختباراً لقياس مستوى التحصيل اللغوي، ثم قامت ببناءِ برنامج مقترح في ضوء احتياجات الطالبات الأكاديمية والمهنية، ودلّت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج القائم على تعليم اللغة لأغراض خاصّة في تنمية المهارات اللغوية المحدّدة.

وسعت دراسة صفاء محمود (٢٠٠٨م) إلى تقديم تصورٍ مقترحٍ لمقرر اللغة العربية المقدم للطالبات المعلمات بقسم الرياضيات في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض في ضوء أبعاد الهوية في نظرية فيرث اللغوية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، من خلال القيام بتقويم مقرر اللغة العربية المقدم للطالبات، ودلّت النتائج في مجملها على أن المقرر لا يلبي حاجات الطالبات الأكاديمية والمهنيّة ، وفي ضوء ذلك قدّمت الدراسة تصوراً لتطوير المقرر للطالبات المعلمات بقسم الرياضيات في ضوء أبعاد الهوية في نظرية فيرث اللغوية.

وفي منحى وصفي، استهدفت دراسة البقمي(٢٠١١م) التَّعرف على واقع مادة اللغة العربية لغير المختصين بجامعة الطائف من وجهة نظر الطلاب، وقد أعد الباحث استبانةً لهذا الغرض، ودلت نتائج تطبيقها على عددٍ من أوجه القصور المرتبطة بالمقرر ومنها: عدم كفاية المنهج وقصوره عن تدريس الأساسيّات، وتماثل مفردات المادة لمختلف التخصصات بغضّ النظر عن طبيعة تخصّصاتهم، وضعف التّكامل والارتباط بين الأفرع اللغوية الواردة ضمن مفردات المقرر، وشيوع الطريقة التلقينية، وقدمت الدراسة عدداً من الرؤى التطويرية للمقرر من ضمنها: أنْ يقدَّم المقرر بصورة تخصّصية لطلاب كل تخصّص على حِدَه، وإدخال مفردات تمس التخصّص العلمي للطلاب دارسي المقرر.

واستعرض الحجيلي(٢٠١٣م) تجربة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تعليم اللغة العربية لأغراضٍ خاصّةٍ، من خلال تحليل البرنامجين الآتيين: ١) برنامج الإعداد اللغوي ومدّة الدّراسة فيه أربعة فصولٍ، وتسير وفق نظام المستويات(المبتدئ، المتوسّط، المتقدم) وتُقَدّم به سلسلة دروس العربيّة. ٢) برنامج الدورات المكثّفة الذي يركّز على تدريس المهارات اللغوية الأربع، مصحوبة بكتاب سلسلة تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلاميّة، وقدّم الباحث في نهاية بحثه عدداً من الرؤى التطويرية لتعزيز تجربة الجامعة الإسلامية في مجال تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، ومن ذلك: تحديد الاحتياجات اللغوية للطلاب بشكل دقيق، والإفادة من ذلك في بناء سلاسل لتعليم العربية، وفي إعداد معاجم لغوية مناسبة تتواكب مع احتياجات الطلاب بصورةٍ رئيسة.

وقدّمت دراسة السلمي(١٤٣٦هـ) تصوراً مقترحاً لتطوير مقرري اللغة العربية للطلاب غير المتخصصين بجامعة الملك عبدالعزيز في ضوء احتياجاتهم اللغوية والثقافية؛ ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بإعداد قائمة بالاحتياجات اللغوية والثقافية العامة والخاصة للطلاب غير المتخصصين، وقام بتحويلها لاستبانة، كما قام بإعداد بطاقةٍ لتحليل محتوى المقررين، ودلّت نتائج التحليل المقررين على أن توافر الاحتياجات اللغوية العامة للطلاب غير المتخصصين بجامعة الملك عبدالعزيز في كتاب المهارات اللغوية بلغت نسبته (٥٨.١%) ، بينما بلغت نسبة توافرها في كتاب التحرير الكتابي (٢٩%). كما أنّ توافر الاحتياجات الثقافية العامة للطلاب غير المتخصصين في كتاب المهارات اللغوية بلغ (٥٥.٦%) ، وفي كتاب التحرير الكتابي بلغت النّسبة (٣٠%)، وتمّ بعد ذلك بناء التصور المقترح لتطوير المقررين اللذين تمّ تحليلهما.

ويتضح من العرض السابق، قلة الدراسات المعنيّة بتعليم اللغة لأغراض خاصة، واتّجاهها –مع قلّتها– لمعالجة واقع تلك المقررات في جامعات بعينها، وفقاً لظروفٍ معيّنة، وتسعى الدراسة الحالية إلى تقديم رؤية عامة تشكّل إطاراً تسترشد به جميع الجامعات السعودية في تطوير مقررات اللغة العربية من منظور تعليم اللغة لأغراض خاصة، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على واقع تعليم اللغة العربية لطلاب غير الاختصاص بالجامعات السعودية، الأمر الذي مكّنه من اقتراح الرؤى التّطويرية المناسبة لمعالجة الواقع الموصوف.

الإجابة عن سؤالي الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأوّل، ونصّه "ما ملامح الواقع الفعلي لتعليم اللغة العربية لطلاب غير الاختصاص بالجامعات السعودية من منظور تعليم اللغة لأغراض خاصّة"، قام الباحث باستقراء الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال (جلهوم، ١٤١٨هـ:٣٢٢؛ صفاء محمود،٢٠٠٨م:١٣٢١؛ البقمي،٢٠١١م:١١٦؛ السلمي، ١٤٣٦هـ:) وحدّد عدداً من ملامح الواقع الفعلي التي يمكن عرْضها فيما يأتي:

١) افتقاد المنهج للتحديد والوضوح، واعتماده على اجتهادات أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريسه، فهم من يحدد الموضوعات في ضوء طبيعة التوجهات العامة للمادّة، وهم أيضاً من يحدّد الكتاب المقرر.

٢) لجوء بعض أعضاء هيئة التدريس لاختزال البنى اللغوية في مذكّراتٍ يتمّ إعدادها لهذا الغرض، وكان لهذا الواقع أثره في تفاوت مستويات الطلاب اللغوية؛ نظراً لتفاوت القائمين على تدريس المناهج والمقررات المعتمدة.

٣) غلبة النظرة التخصصية عند وضع مناهج اللغة العربية لغير المتخصصين، دون مراعاة طبيعة تخصصات الطلاب الذين تقدم لهم هذه المقررات ، وتوحيد أهداف هذه المقررات، ومضامينها، وطرق تقديمها في جميع قطاعات الكليات الجامعية، ومعاهد التعليم العالي.

٤) عرض اللغةِ بصورةٍ مُشوّهةٍ، ومبتورةٍ، ومُختزلةٍ ، في أطرٍ بعيدةٍ عن سياق حياة المتعلمين التعليمية والعمليّة.

٥) التركيز على المجال المعرفي، وإهمال الجوانب الوجدانية والمهارية بشكلٍ كبيرٍ، بسبب التّركيز على إعطاء معلومات معرفية حول موضوعات اللغة ، أكثر من إعطاء الفرصة للممارسة، واستنباط المعلومات عملياً من خلال ممارسة اللغة واستخدامها، بمعنى أن تلك المقررات لم تتَّجه صوب تعليم اللغة بل صوب وصفها ودراسة نظمها.

٦) ضعف الاهتمام باختيار النصوص الأدبية المناسبة للطلاب، فالنصوص التي تُدرَّس لا تقع في عداد النصوص الجذابة أو المثيرة على المستوى الأسلوبي أو المحتوى الثقافي والفكري، فالنصوص الأدبية المختارة تراثية، لا تمت لحياة المتعلمين بصلة؛ مما يكرس من عملية اختزال المادة المعرفية واللغوية في نصوص معينة.

٧) المهارات اللغوية لا تناسب طالب الجامعة ومستواه اللغوي والأدوار التي يُعدّ للقيام بها، والتي تشكل اللغة رافداً مهماً وحيوياً لإعداده لها، فالمهارات اللغويّة –في كثيرٍ منها–

مكررة لما درسه الطالب في المراحل الدنيا من التعليم العام، ولا تراعي طبيعة الأدوار اللغوية التي يُعدّ الطالب لممارستها مستقبلاً.

٨) فيما يتعلّق بواقع طرق التدريس؛ تسود طريقة المحاضرة التلقينية، حيث يقف الأستاذ بين طلابه مسترسلاً في سرْد معلومات معيّنةٍ، أو يأمرهم بفتح الكتاب على صفحة معينة مكلفاً أحد المتميزين من الطلاب بالقراءة، ثم يشرع هو في تفصيل المسائل وشرحها، وفي نهاية الدرس يلخِّص ما ذكره على وجه الإجمال، دون أن يكون للطالب أي دورٍ تفاعلي.

٩) أساليب التقويم المتّبعة تقليدية في الغالب الأعم، ممثلة في الاختبارات التي تركّز على الجوانب المعرفيّة دون الاهتمام بتقويم مختلف المستويات الأخرى، بما يتناسب مع طبيعة المرحلة النمائية للمتعلمين.

١٠) إهمال حاجات المتعلمين الفعلية، فالمقررات يتمّ بناؤها بمعزلٍ عن تحليل واضح ودقيق للحاجات اللغوية للمتعلمين.

الإجابة عن السؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني، ونصّه "ما آفاق تطوير تعليم اللغة العربية لطلاب غير الاختصاص بالجامعات السعودية من منظور مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصّة؟ اقترح الباحثُ رؤيةً تطويريةً تتمثّل أبعادها في الآتي:

١) تحديد الاحتياجات اللغوية: يُعَدُّ تحديد الاحتياجات اللغوية مطلب رئيس في ميدان تعليم اللغة وتعلمها ؛ حتى يكون لذلك التعلم بعدٌ ذو معنى، يلبي احتياجات الطالب، ومطالبه الوظيفية من استخدام اللغة ، ويتأتى ذلك من خلال عدة أبعاد، تتمثل فيما يلي:

- جمع وتحليل وتصنيف الأخطاء اللغوية الشائعة لدى عينة ممثلة من الطلاب، والعمل على معالجتها من خلال المحتوى اللغوي المقدم.
- تصميم استبانة لتقدير مواقف استخدام اللغة في مجالات العمل؛ بغية التَّعرُّف على الممارسات اللغويّة الشّائعة، وطبيعة الجمهور، نوع اللغة منطوقة أم مكتوبة ؛ وذلك للوفاء بمطالب إعداد الطلاب في كل كلية ينتظمون بها، فطالب كلية الطب – على سبيل المثال – يمكن أن يُدَرّب على مهارات كتابة التقارير الطّبية باللغة العربية كتابةً صحيحةً، ومهارات الاستماع للمرضى، والتحدث إليهم...إلخ

٢) التَّعرف على المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات الأجنبية في مجال التخصص، وطرق توليد الكلمات وتعريبها؛ بغية التَّوسع في استخدام الكلمات العربيّة.

٣) التَّعرف على المعاجم اللغوية، وكيفية استخدامها، وطرق البحث فيها، وكذا تعريف الطلاب ببنوك المصطلحات العربية، مثل: البنك الآلي السعودي للمصطلحات العلمية التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وتدريبهم على كيفيّة الاستفادة منها.

٤) تنظيم المحتويات في صورة وحدات دراسية، وفقاً لمحدّدات معيّنة ترتبط بطبيعة التّخصّص العلمي، من خلال ربط المحتويات الدراسية بمواقف الحياة المهنية ، ويمكن في هذا الصّدد الاعتماد على نصوص متنوّعة يُعالَج من خلالها المحتوى اللغوي المقدّم؛ بحيث تستجيب تلك النصوص لميول الطلاب، وحاجات الكليات، وتفي – في الوقت ذاته– بمطالب إعداد الطلاب في مجال تخصصهم ، وفي ضوء هذه الفكرة يُمكِن أن يُعالَج المحتوى اللغوي المقدّم لطلاب كلية الطب من خلال نصوصٍ في التراث الطبي، ولطلاب كلية الهندسة من خلال نصوصٍ ذات علاقة بالهندسة المعمارية ، وتصاميم الأبنية ، وهكذا، بحيث يتم تنظيمها في صورة وحدات تستقل كل واحدة منها بتحقيق أغراض خاصة

٥) التركيز على مداخل واستراتيجيات تدريسية وظيفية، ومتنوعة، ومرنة: بحيث تدعم وحدة اللغة، وتوفر للطلاب فرصاً واسعة لممارستها، وتوظيفها توظيفاً يلبي احتياجات الطلاب الآنيّة والمستقبلية، دون الدخول في مسائل لغوية لا تناسب إلا المتخصصين، ويمكن استخدام الاستراتيجيات الآتية: استراتيجية المشروعات، تمثيل الأدوار، التعلم التعاوني، المحاكاة القائمة على النمذجة.

٦) استخدام أساليب تقويم متنوعة: بحيث تراعي طبيعة اللغة ومهاراتها، وتتجاوز تقويم المعرفة اللغوية إلى تقويم الأداء اللغوي، وذلك من خلال التقويم القائم على الأداء، والملاحظة، التقويم الذاتي

٧) يتطلَّب تحقيقُ الأفكار السابقة تشكيلَ لجنةٍ دائمة، تضم في عضويتها نخبة من أعضاء هيئة التدريس في كلية اللغة العربية، والكلية المستفيدة، والتربويين المتخصصين في تعليم اللغة العربية؛ بغيةَ وضعِ الأُطر والسياسات العامة التي يُرتكَزُ عليها عند تدريسِ اللغة العربية بوصفها متطلباً جامعياً، مثل: اقتراح أهداف تدريس المقرر، وتحديد الغرض من تدريس العربية، ومناقشة التَّصورات المتعلقة بربط هذا المقرر بتخصص الطالب في المرحلة الجامعية، وأوجه الإفادة منه لدى طلاب غير الاختصاص.

وفي ختام هذه الرؤية يودّ الباحث التأكيد على أن تدريس العربية لطلاب غير الاختصاص –خصوصاً في الكليات العلمية – سيظل عديم الجدوى، ما لم يُنظَر إليه

على أنه جزءٌ من مشروعٍ لغويٍ كبيرٍ، يتمحور حول تعريب العلوم بالمرحلة الجامعية، هذا المشروع الذي بات مطلباً ملحاً ، تفرضه ظروف المرحلة الحالية ومتطلباتها، والعربية كلغة قادرة – بما تمتلكه من ثراءٍ و مرونةٍ ودقةٍ في الاستيعاب – على الوفاء بمتطلبات المشروع السابق ، كيف لا، وهي اللغة التي أثبتت عبر التاريخ قدرةً فائقةً على استيعاب المعارف الإنسانية ، وعلوم الأمم الأخرى، وصَهْرِها في بوتقتها اللغوية والفكرية.

توصيات الدراسة :

توصي الدراسة بتشكيل لجنة علمية دائمة، تُعنى بوضع الأطر والسياسات العامّة عند تأليف المقررات اللغوية لطلاب غير الاختصاص، كما توصي بإعادة النظر في مقررات اللغة العربية القائمة في ضوء مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصة.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة الحالية إجراء دراسات لتحديد الاحتياجات اللغوية لطلاب غير الاختصاص في ضوء طبيعة تخصصهم الأكاديمي وأدوارهم الوظيفية المستقبلية، تطوير مقررات اللغة العربية في ضوء تلك الاحتياجات، وإجراء دراسة ارتباطية تستهدف الكشف عن علاقة التحصيل في المقررات اللغوية بالمقررات التخصصية لدى طلاب غير الاختصاص، وإجراء دراسة تستهدف التَّحقق من فاعلية برنامج قائم على مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصة في تنمية الكفايات اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية في مجال التخصص.

المراجع :

١) أبو زنادة، شايان عبداللطيف (٢٠٠٣م) فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى طالبات الأقسام العلمية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، أطروحة دكتوراه "غير منشورة" كلية التربية للبنات، جدة.

٢) أبو زيد ، نواري سعودي (٢٠١٣م) "تعليمية اللغة العربية لأغراض أكاديمية" ، مجلة العاصمة ، المجلد الخامس، ص.ص ١٢٠-١٢٧.

٣) البقمي، محمد بن صوال بن عايش. (٢٠١١م) "مادة اللغة العربية لغير المختصين جامعة الطائف أنموذجاً" مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة – مصر ع ٥٨، ص. ص: ١٠١ – ١٣٣.

٤) التنقارى، محجوب. (٢٠٠٨م) "اللغة العربية لأغراض خاصة: اتجاهات جديدة وتحديات." التاريخ العربي – المغرب ع ٤٣، ص.ص: ٨٥ – ١٠٨.

٥) جلهوم، عدلي عزازي. (١٤١٨هـ) "مشكلات تعلم وتعليم اللغة العربية لطلاب غير الاختصاص في المرحلة الجامعية" ، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المجلد الثالث ص ص ٢٦٥ – ٣١١ .

٦) الحاج ،محمد مصطفى (٢٠٠٢م)"اللغة العربية لغير المتخصصين في التعليم الجامعي جامعة الفاتح نموذجاً" ، بحوث ندوة اللغة العربية إلى أين؟ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.ص ص ٢٢٧ – ٢٤١

٧) الحجيلي ، عبدالرحمن بن محمد (٢٠١٣م) "تجربة الجامعة الإسلامية في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة" ، ورقة عمل مقدّمة في المؤتمر العالمي الرابع في تعليم اللغة العربية وآدابها لأغراض خاصّة" الجزء الأول، ص:٦٤٤-٦٥١.

٨) حماد، صلاح الدين إبراهيم عطية؛ حمدان، عبدالرحيم محمد. (٢٠٠٣م)"فاعلية تدريس اللغة العربية في الكليات التقنية بمحافظات غزة." مجلة جامعة الأقصى – سلسلة العلوم الإنسانية – جامعة الأقصى بغزة – فلسطين مج ٧، ع١، ص.ص: ٧٧ – ١١٦.

٩) الخليفة ،حسن جعفر (٢٠٠٥م) "ضعف المهارات اللغوية لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة الخرطوم: مظاهره أسبابه ومقترحات علاجه" ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(١٠٧) .ص ص ٥٢-٩٢.

١٠) الزهراني، تركي بن علي بن أحمد (٢٠١٦م). "منهج مقترح لتنمية المهارات اللغوية اللازمة لطلاب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء المدخل الكلي" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض

١١) سعيد، محمود شاكر (٢٠١٢م) "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تحديات الحاضر وآفاق المستقبل" ، المؤتمر السنوي للغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية، العربية لغة عالمية ، مسئولية الفرد والمجتمع والدولة. (١٩-٢٠١٢/٣/٢٢م).

١٢) السلمي، نواف بن صالح (١٤٣٦هـ) "تصور مقترح لتطوير مقرري اللغة العربية للطلاب غير المتخصصين بجامعة الملك عبدالعزيز في ضوء احتياجاتهم اللغوية والثقافية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، بجامعة جدّة.

١٣) الشافعي ، إبراهيم حسن (١٩٨٦م) "تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٢١

١٤) الشمري، محمد هادي حسن، و الفياض، تماضر حميد مهدي .(٢٠١٣م) "مشكلات دراسة مادة اللغة العربية لغير الاختصاص في كلية التربية و اتجاه الطلبة نحوها." مجلة العلوم التربوية والنفسية –العراق ع ١٠٣، ص.ص:٤٥٩ – ٤٩٥

١٥) الضبياني ، عبدالخالق علي (٢٠٠٤م): استقصاء الحاجات اللغوية لطلبة كلية الهندسة بجامعة صنعاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة صنعاء.

١٦) طعيمة، رشدي أحمد ؛ الناقة، محمود كامل (٢٠٠٩م) : اللغة العربية والتفاهم العالمي ، الأردن ، عمّان ، دار المسيرة.

١٧) طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٣م) "تصور مقترح لتعليم اللغة العربية لغير المتخصصين في الجامعات في ضوء الدراسة الميدانية." المجلة العربية للتربية –تونس مج ٢٣، ع ١، ص.ص: ٩١ – ١٢٢.

١٨) عبد الحليم ، أحمد المهدي (٢٠٠٣م) "أشتات مجتمعات في التربية والتنمية" ، القاهرة : دار الفكر العربي.

١٩) علي، أسامة زكي (١٤٣٨هـ) "المرجع في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة"، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض.

٢٠) علي، إسلام (٢٠١٣م) "تصور لمقرر مادة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في ضوء التجارب الدولية"، بحث علمي مقدّم في المؤتمر العالمي الرابع في تعليم اللغة العربية وآدابها لأغراض خاصّة" الجزء الأول، ص.ص:٢٧٦-٢٩٧.

٢١) فرحة، إيفا. (٢٠١٤م) "اللغة العربية لأغراض خاصة: اتجاهات جديدة وتحديات." مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالإسماعيلية – مصر ع٨، ص.ص: ٧٦ – ٩٤.

٢٢) محمود، صفاء محمد. (٢٠٠٨م) "تصور مقترح لمقرر اللغة العربية لغير المتخصصين في تدريسها في ضوء أبعاد الهوية في نظرية "فيرث" اللغوية." المؤتمر العلمي العشرون – مناهج التعليم والهوية الثقافية – مصر القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج ٤، ص.ص: ١٢٩٠ – ١٣٣٤.

٢٣) ناجي ، ابتسام محمود (٢٠٠٦م) "اللغة العربية لغير المختصين : آراء طلبة جامعة قابوس حول متطلب الجامعة "عربي ١٠٠١". مجلة اتحاد الجامعات العربية – الأردن ، ع ٤٦، ، ص ص ١٧٥ – ٢١٤.

٢٤) النصار، صالح بن عبدالعزيز (٢٠١٢م) ضعف الطلبة في اللغة العربية: قراءة في أسباب الضعف وآثاره في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية ،ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي للغة العربية تحت عنوان: العربية لغة

عالمية: مسئولية الفرد والمجتمع والدولة، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة ١٩–٢٣ مارس ٢٠١٢م، بيروت.

٢٥) وزارة التعليم العالي (١٤٢٨هـ) "نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه" ، ط:٣ ، الرياض، المملكة العربية السعودية.